[332] من الحملان والثياب مثل ذلك، فراجعته واستفهمته دفعات فقال يا ويلك تريد أن أنقض العهد ؟ فقلت: يا أمير المؤمنين وما العهد ؟ قال: بينما أنا نائم إذا أنا بأسود أعظم ما يكون من السودان، قد ساورني فركب صدري ثم قال لى: موسى بن جعفر فيما حبسته ؟ فقلت أنا اطلقه واحسن إليه، فأخذ علي العهد والميثاق بذلك ثم قام من صدري، وقد كادت نفسي تذهب. فوافيت إلى موسى بن جعفر عليهما السلام فوجدته قائما يصلي فجلست إلى أن فرغ من صلاته فقلت له: ابن عمك يقرئك السلام وقد أمرنى أن أحمل إليك من المال كذا وكذا، ومن الحملان مثل ذلك، وما هو على الباب، فقال: إن كنت امرت بغير هذا فافعله، قلت: لا وحق ا وحق جدك رسول ا صلى ا عليه وآله: ما امرت إلا بهذا، فقال أما المال والحملان فلا حاجة لى فيها إذا كانت حقوق الامة فيها، فقلت أقسمت عليك إلا قبلته، فاني أتخوف عليك أن يغتاظ، فقال عليه السلام افعل ما ترى. فلما أراد الانصراف قلت له بحق ا وبحق جدك رسول ا صلى ا عليه وآله إلا ما أخبرتني ما كان هذا، فقد وجب حقى عليك لموضع بشارتي، قال عليه السلام: نمت ليلة الاربعاء بعد صلاة الليل وقد هومت عيناى، فرأيت جدي رسول ا صلى ا عليه وآله وهو يقول: يا موسى أنت محبوس مظلوم، قلت: نعم يا رسول ا، فقال صلى ا عليه وآله: إن أدرى لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين، أصبح غدا صائما وأتبعه الخميس والجمعة، فإذا كان بعد صلاة العشاء من ليلة السبت تصلي اثنتي عشر ركعة تقرأ في كل ركعة الحمد وقل هو ا أحد اثنتى عشر مرة فإذا فرغت من الصلاة فاجلس بعد التسليم وقل: " اللهم يا سابق الفوت، ويا سامع الصوت، ويا محيى العظام بعد الموت و هي رميم، أسئلك باسمك العظيم الاعظم الاعظم أن تصلى على محمد وآل محمد عبدك ورسولك، وعلى آل بيته الطاهرين، وتعجل لى الفرج مما أنا ممنو به وصال بحره يا رب العالمين ".
